

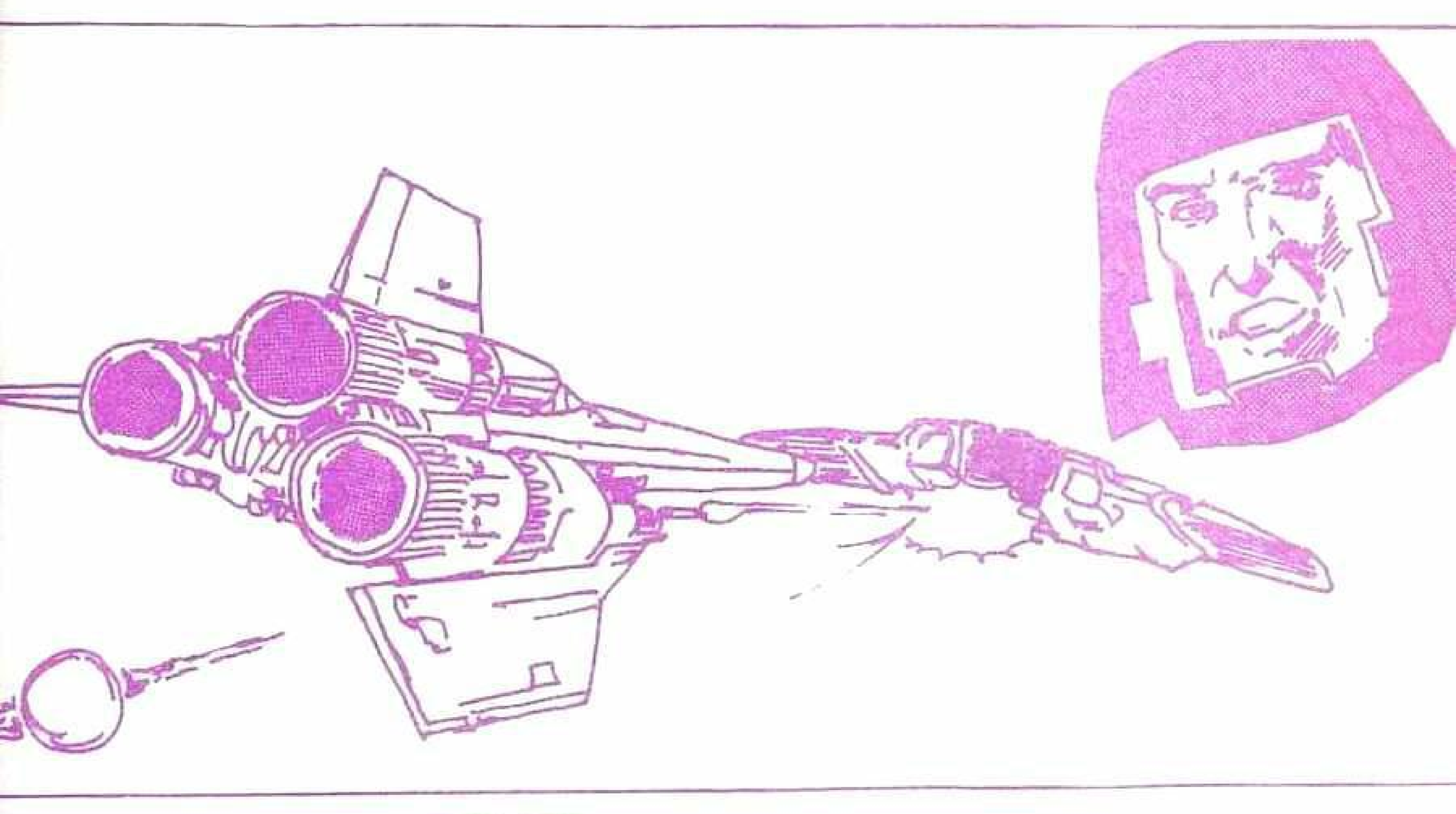
ملف المستقبل
سلسلة الخيال العلمي المصور
ماوراء الكون
٢١
ماوراء الكون
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود
مغامرة مصورة كاملة

هذه السلسلة

نوعٌ جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهُو أدبُ القصص الخيالية العلمية الذي ما لبث أن دخل عالمَ الرواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا ...

ونحن في هذه المؤسسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد . ارتأينا أن نصدر سلسلة مُصوّرة تُعنى بهذا النوع من القصص، علّنا بذلك نفتح آفاقًا فكرية جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



الثمن

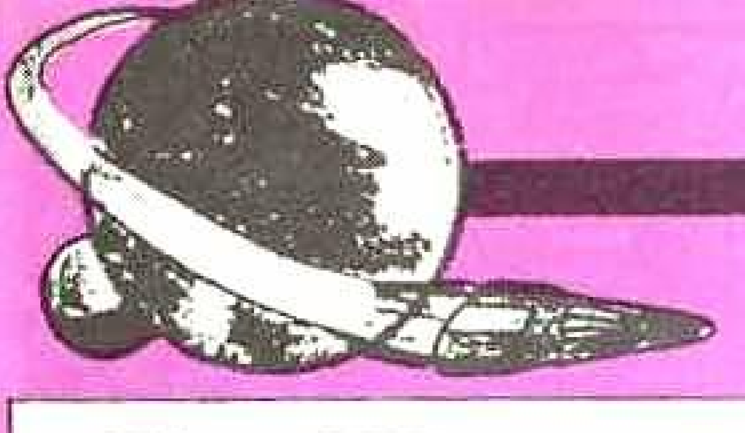
لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلسا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلسا	الجماهيرية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عدن	٣٥٠	فلسا	لندن	١٠	شلنات

ما وراء الكون

تصدر عن
ؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماتيوس

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صندوق البريد: ٢٦٦٨ - الهاتف: ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاق





غالاكتيكا

النجمة المقاتلة

ملحمة فضائية كاملة

منذ آلاف السنين إنتشرت الحضارة البشرية عبر النجوم مؤسسة امبراطورية مترامية الأطراف

والآن في الألف السابع للميلاد حصل تطور خطير جداً..

فقد إنطلق الأسطول الأرضي يحمل مندوبين عن الاثنتي عشرة مقاطعة في الامبراطورية..

لإجراء حوار سلام وصلح مع تحالف دخيل أبى على نفسه إلا أن يدمر البشرية..

لكن مهمة السلام هذه ستبوء اليوم.. بالفشل!

المقطعة ١٢ القاعدة الف إطلق الدورية

جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


لماذا تطوعت لهذه الدورية يا «أبوللو»
أوه حين يوقع الصلح ستتوقف دورياتنا.. لذا أردت تنفيذ مهمة أخيرة يا «زاك»..
ها ها.. الإخوان الفضائيان في الدورية الأخيرة..
في هذا الوقت على متن السفينة أطلانتا يدور اجتماع مهم..
أعلم أنكم تودون العودة الى سفنكم يا سادة..
لكني أردت الاحتفال قبل لقائنا مع السيلون..
أظن أيها الرئيس «أدار» أن الفضل في السلام يعود «لبالتار»!
لقد أخجلتني
كان الرئيس "أدار" عجوزاً ومنهكاً.. لكنه كان الرئيس الأرضي الأعلى
نخب السلام يا أصدقائي!
هل تنتهي الحرب يا ترى؟



وحين إنفض المجلس..
أتعتقد أن «السيلون» صادقون؟
نعم.. لقد أقنعني «بالتار» بصدق نواياهم
والآن دعني -
لا تبدو مطمئناً يا كومندر «أداما»
أنا لا أثق «بالسيلون»!
هراء.. هم طلبوا عقد الصلح.. لا داعي للقلق!
ولا أظنهم تغيروا..
بلى يا سيدي.. فهم يكرهون البشر بكل جوارحهم
هوّن عليك يا صديقي!
أبوللو.. هناك شيء على الرادار.
رأيته يا «زاك»، سفينة نقل سيلونية.. ماذا تفعل هنا؟
الرادار يشير الى وجود غيرها!..
قد تكون عاصفة كهربائية
وقد لا تكون! سأتأكد!
نقاط لا تحصى على الرادار..
لكأنها أسطول فضائي!؟


كمين!
آلاف من سفن الأعداء!
انظر!
مقاتلة أرضية يجب منعه من إنذارهم..
نار!
زاك! إبتعد بأقصى سرعة!
لماذا اضطربت يا أبولو؟
آه - الآن فهمت!


زززات
أبوللو.. محركي يشتعل.. سيلحقون بي!
إستعمل طاقتك العكسية.. إستعد:
إذا هربوا! سينذروهم ويفشل الكمين!
الحقوهم!
١..٢..٣..
واسرعت المطاردات العدوة في أثرهم
لنجد ان الارضيين وراءها..
خدعناهم!
هاها.. أصبحوا الآن هم الطريدة
استلم من على يسارك.



وهكذا
هوررا..
نلت منه!
لنسرع بالهرب
يا «زاك»!
علينا أن
نحذر
الأسطول.
أهذا الصلح
الذي يريدوه؟
في هذا الوقت
على متن
«الغلاكتيكا»..
كولونيل «تاي»
لمَ الاستنفار؟
الدورية هوجمت..
وهناك من يشوّش
على إتصالنا بها..
هنا الرئيس
يتكلم.. عليك
بوقف النار
يا «أداما»..
إنه يعرّض الصلح
للخطر.. هؤلاء العسكريون
متهورون..
لا تطلقوا
مقاتلات
أخرى



اللعنة .. رجالنا يتعرضون للموت ولا أوامر بالرد !
سيدي، إبنك الكابتن أبوللو آمر الدورية
لا بأس .. إنه ماهر ..
ومن معه أيضاً
شقيقه الأصغر «زاك»
في مهمته الأولى ..
سيدي يجب إرسال مقاتلات لإنقاذهم !
لكن الأوامر تمنعنا !
أنت محقة يا أثينا .. سنكتفي بالإستنفار العام ! ..
وابستنوت د. غالاكتيكا، وهي أقوى سفن الأسطول !!
فيما كان الطيارون في وضع يائس ..
أمام عدو غير بشري ..


يا ألهي! أين الرفاق؟
لماذا لا يأتون؟
رقم ٢ ينادي.. النجدة!
الآن.. نار!
أضاءت السماء بنور اللايزر القاتل..
واستشهد الملازم.. زاك
سيدي.. أنا آسف..! لكن الكابتن ابوللو تمكن من العودة.
إبني..
أريد مقابلته فوراً!!


يا للسماء!
السيلون!
أنهم ينقضون علينا!
هناك الآلاف منهم
كل إلى سلاحه!
وفي غرف الطيارين..
... قلت لها: أنا ستاربك العظيم أحبك..
متفاخر..
في هذا الوقت..
اطلقوا المقاتلات
كليك
إنذار أحمر
هيا بنا يا ستاربك.. لكن يا «بومر»
إطلاق!
وييييي


وتابع السيلون هجومهم القاتل.
هل أطلقت السفن الأخرى؟
لا
سيدي.. وصل الكابتن ابوللو
أبوللو؟
إبني.
أبي.. السيلون كمنوا لنا.. مركبة زاك معطوبة
دعني أذهب لإعادته.
ابوللو يابني.. أخوك «زاك» إستشهد!
اضطررت الى تركه كي أخبركم بالكمين سأنقذه!
لقد مات بشرف!
آسف يا بني.


زاك!؟
لابتن، كم لديهم
من السفن
الأساسية؟
لا شيء!
لكن من أين أتت
مقاتلاتهم التي
هاجمتنا؟
كان هناك سفينة نقل..
لعلهم تزودوا منها بالوقود..
نداء إستغاثة من «أطلانتس»
صلني بـالرئيس
«أدار» فوراً..
القنال ٧
سيدي..
وحين تم الاتصال
إنه يائس..
لقد خدعنا
«بالتار» ياسيدي..
كنت مخطئاً..
بسببي ستفنى
البشرية.
«بالتار»! لا.. لا
مستحيل!
أين هو؟
بالتارررررغ


يا الهي..
دمرت..!
الى الملاحة.. الانسحاب الى «كابريكا»!
ماذا؟ ونترك مقاتلاتنا؟
سيدافعون قدر المستطاع عن البقية الباقية من الأسطول ومن يبقى حيا يحاول اللحاق بنا!
ألم تفهم خطة «السيلون» بعد؟ يهاجمون الأسطول كي يلهونا عن هجوم آخر.. على كواكبنا!
«بومر» الغالكتيكا تبتعد!
لقد ضعنا يا «ستاربك»


إلتقطنا إذاعـة "كابريكا"
دعينا نسمع ما يقولون..
تقام اليوم احتفالات السلام مع "السيلون"..
أنظروا!
الذي يفترض أن يكون وقع اليوم..
السيلون!
موفيت!
إنهم يقصفوننا.. أين الأسطول الأرضي؟
"موفيت".. تعال هنا!
"بوكسي".. إبني!



موفيت..؟
بلوف
عوعو
الى الملاجئ..
بوكسى..
إبني!
أريد
«موفيت»!



بوكسي.. أنت بخير؟
أين موفيت؟
يجب أن نبتعد..
لا
رأيته يهرب من هنا..
هه؟ لا لا أنت مخطئ..
«موفيت» ليس هنا.
«موفيت».. «موفيت»

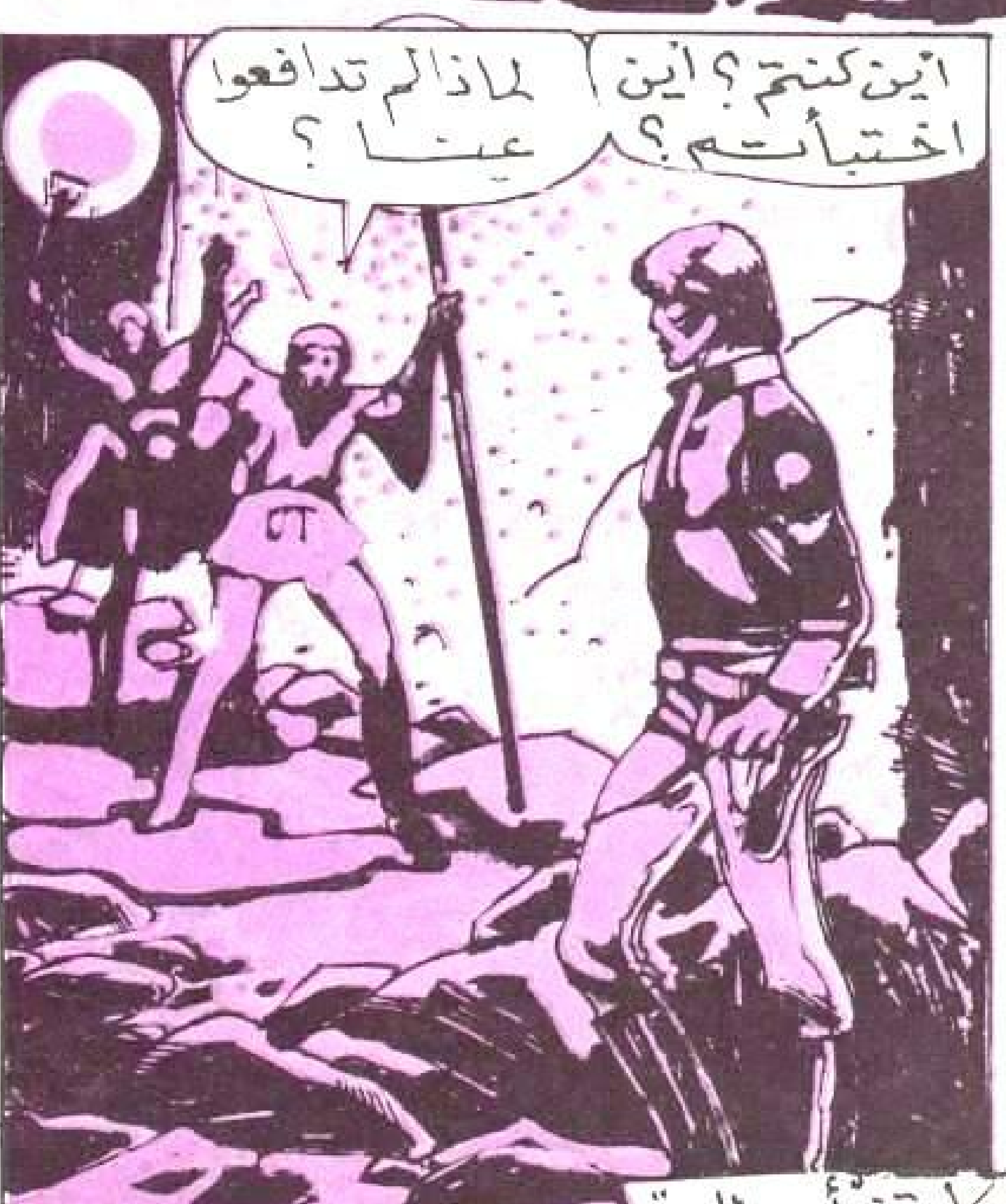

بعد ساعات حين هبط الليل..
تأخرنا..


كابريكا وكل كواكبنا دُمّرت.. الأسطول كذلك
لم يبقَ شيء!


مشاعل!؟
إنهم يتجهون نحوي؟


أبي.. ربما أمي لم تكن هنا..
إيلا".. سامحيني تأخرت!


بلى يا بنتي..
يا إلهي.. أمي وأخي!
من هؤلاء؟


أين كنتم؟ أين اختبأتم؟
لماذا لم تدافعوا عينا؟
صمت الكابتن أبوللو.. كان يغالب دموعه حين أجاب..

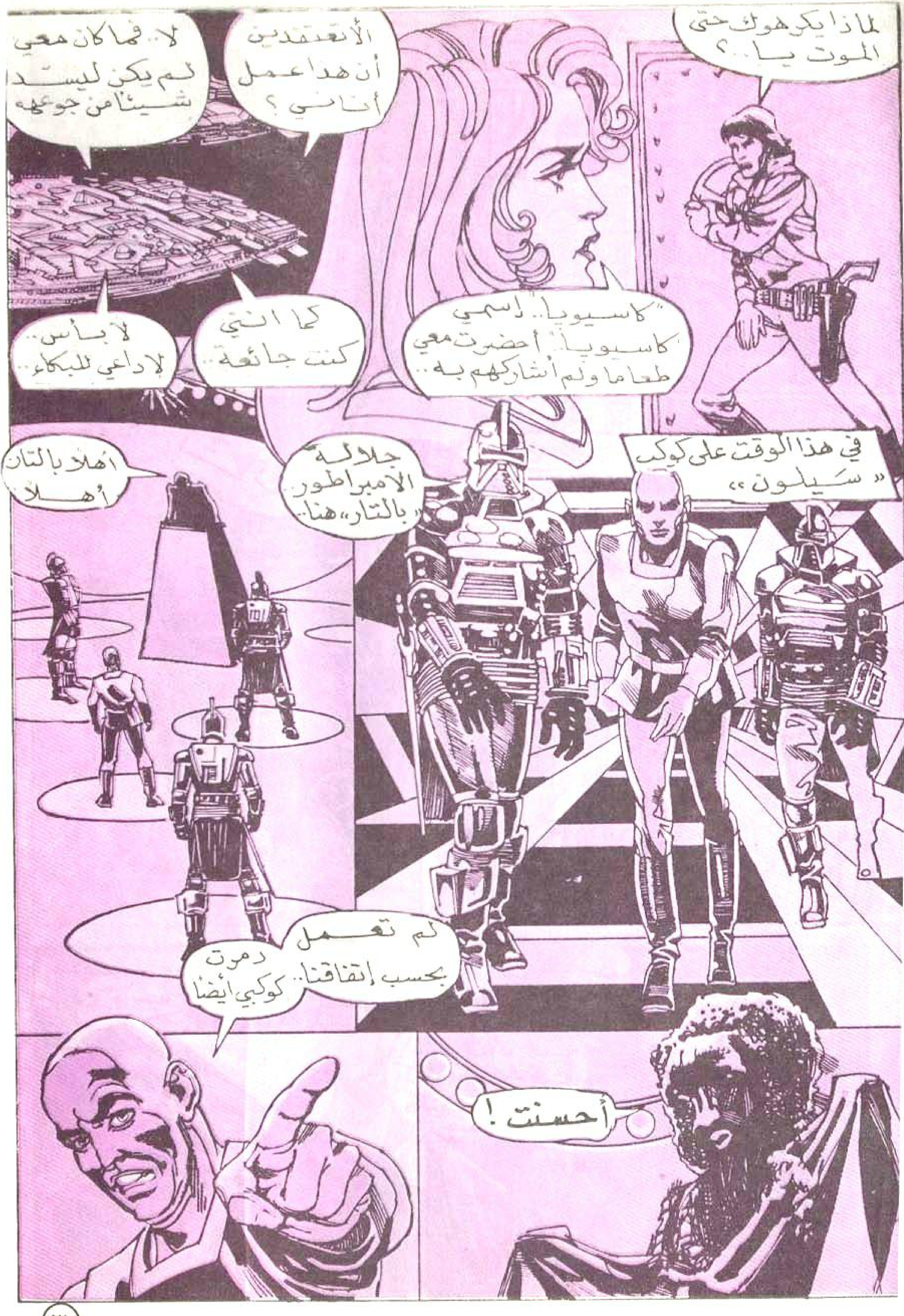

مهلا! مهلا
وعدتمونا بالسلام!
إنه حقاً سلام.. سلام القبور!
مهلا.. دعوه يتكلم
لماذا لم تدافعوا عنا؟ أين كنتم؟
معظمنا قتلوا.. اسطولنا دُمّر وفقط «الغالكتيكا» نجت.
ماذا؟ وال ١١ سفينة أخرى والرئيس أدار.. والألوف غيره؟
كيف تمكن السيلون من الحاق هزيمة كهذه بنا؟
سنحاربهم وننتصر لكن ليس هنا..
على كل من نجى أن ينطلق بأي سفينة فضائية يمكن تأمينها!
وستحافظ "الغالكتيكا" عليهم وتحميهم. إلى أن نقوى من جديد..


وهكذا تجمع أبناء البشرية
من كل حدب وصوب..
نحن المجتمعون هنا نمثل
كل الكواكب التي يقطنها
بشر.. ما عدا
واحد
كوكب نائٍ
ومنسي ولا أحد
منا يعرفه..
لكن يا كوماندر..
عندك سؤال؟
كيف نبلغ هذا
الكوكب بالوقود القليل
لدينا..
وبالسفن القليلة
التي نملكها.. المسافة
قد تبلغ ألوف
السنين
الضوئية
لكن أين
هذا الكوكب..
لا أعرف مكان وجوده
بالضبط.. أعرف إسم
هذا الكوكب فقط
الأرض!
قد تحصل تسربات
للسوليوم المشع..
سوليوم؟ هذا
خطير.. هذه السفن قديمة..
أعلم، لكن لم
يكن لنا أي
خيار..
فالسفن نادرة وقد
اضطررنا لترك المئات
من السكان وراءنا..
آه...


الأمر خطير..
إصمت.. إذا عرفوا إنتشر الذعر!
لنتأكد من أحوال المسافرين..
سأحاول رفع معنوياتهم.
يا الهي!
طعام.. طعام!
النجدة!
أين الطعام.. نحن جياع!
لم نأكل شيئا منذ يومين.. سنموت!
الى الوراء!
لو أمسكوا ك لقتلوك من الغضب!
مهلا مهلا.. إنهم مذعورون

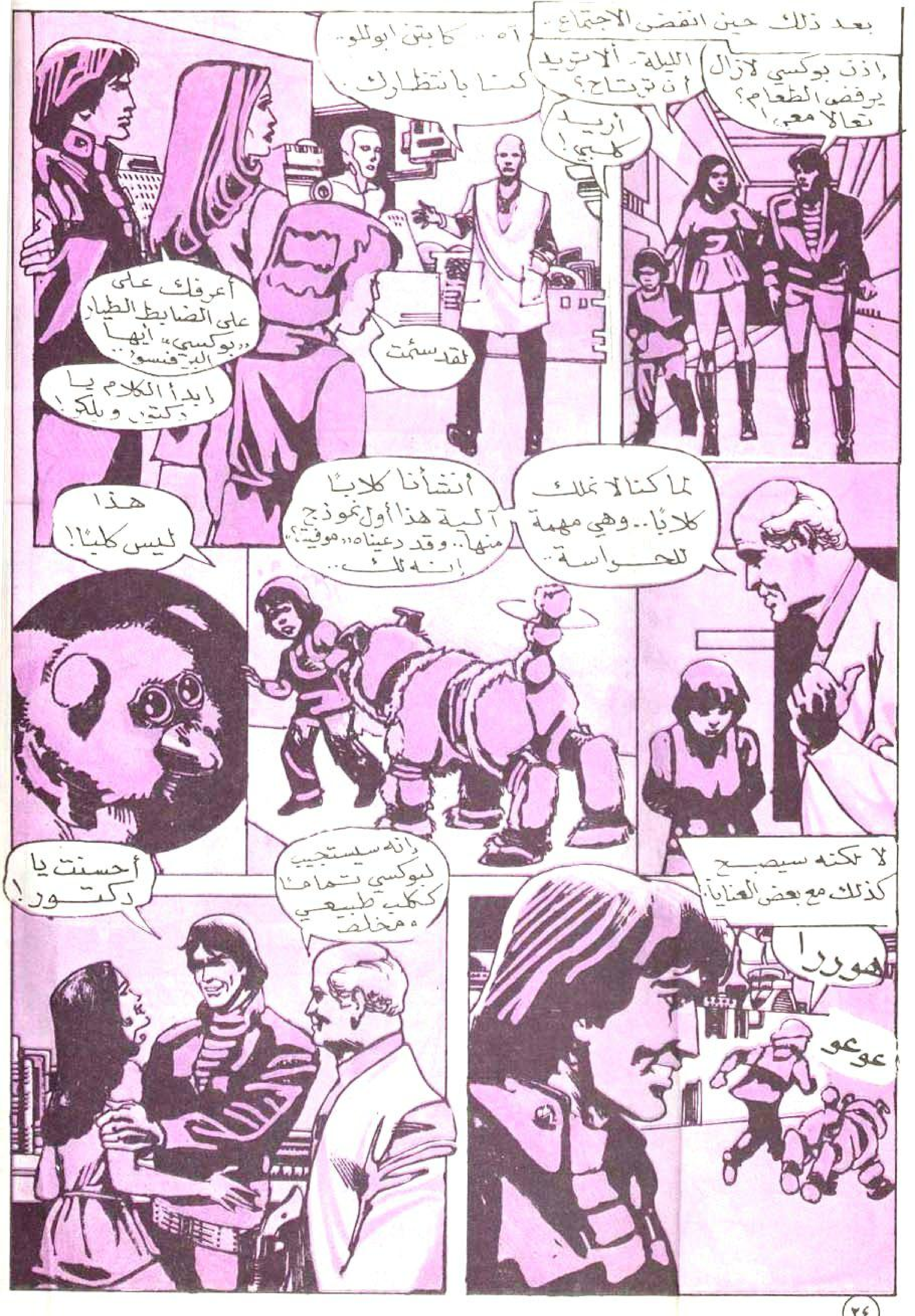


لم ينساكم أحد ولن تموتون جوعاً..
نحن هنا لمعرفة مشاكلكم وحلها..
نريد طعاماً..
نريد دواء..
ماذا تقول؟ أنا لا أفهم لغتها؟
تقول إن زوجها مصاب بالحمّى..
وذراعك؟
لست متألمة!
ذراعها مكسورة.. عالجها يا "ستاريك"
إرموها خارجاً.. إنها تستحق الموت!
إطعموها للكلاب!


لماذا يكرهوك حتى الموت يا..؟
الأتعتقدين أن هذا عمل أناني؟
لا.. فما كان معي لم يكن ليسد شيئاً من جوعهم
"كاسيوبيا".. إسمي كاسيوبيا.. أحضرت معي طعاما ولم أشاركهم به..
كما انني كنت جائعة..
لا بأس.. لا داعي للبكاء..
في هذا الوقت على كوكب «سَيلون»
جلالة الامبراطور «بالتار» هنا..
أهلا بالتان أهلا
لم تعمل بحسب إتفاقنا.. دمرت كوكبي أيضا
أحسنت!


عقدنا الإتفاق!
أتظننا نثق برجل يخون شعبه؟
أردت أن أصبح رئيسهم!
لم نعد نرغب في خدماتك يا بالتار!
هه؟ ماذا تعني؟
هذا ما أعنيه!
تشاك
على كل نحن نشكرك هاها!
هناك إشاعات مزعجة ياسيدي!
سمعناها من بعض سكان الكواكب المحتلة..
إشاعات أن سفينة الغالكتيكا نجت وكونت أسطولا جديدا!
دمروهم مهما كلف الأمر!


بعد ذلك على متن الغالكتيكا..
الرادار يظهر أن «لاسيلون» في المنطقة..
ارجو أن يدوم حظنا.
لقد قررت تقديم إستقالتي..
ولكن يا كومندر نحن بحاجة الى قيادتك..
في هذا الظرف العصيب
فهاهم تائهون في الفضاء دون وقود او طعام.. من المسؤول غيره؟
أنا أعترض.
أظن الكومندر مصيب في تقديم إستقالته
هكذا؟!
طبعا هو لم يقصد ذلك ولكن..
ياله من وغد عجوز!
لحظة أيها السادة.. هناك طريق مختصر الى «كاريلون».
صحيح أنه ملغوم
لأن «كاريلون» تحوي معدن «التيليوم» الذي سيزودنا بما نحتاج من وقود..
علمت أننا نسلك دربا يقودنا خارج هذا النظام!
علينا اختيار قائد يجمع حوله شعبنا من جديد!
.. الى كوكب ناء، يدعى «كاريلون». لماذا؟
لكن بحاجة لمتطوعين فقط كي نمشطه
لم لا نتوقف على «بورالبس» فهو كوكب مماثل!
ستاربك. أظنه يقصدنا..


بعد ذلك حين انفض الاجتماع..
إذن بوكسي لايزال يرفض الطعام؟ تعالا معي!
الليلة.. ألا تريد أن ترتاح؟
أريد كلبي!
آه.. كابتن ابوللو.. كنا بانتظارك.
أعرفك على الضابط الطيار "بوكسي" أيها البروفسور..
لقد سئمت
ابدأ الكلام يا دكتور ويلكو!
لما كنا لا نملك كلابًا.. وهي مهمة للحراسة..
أنشأنا كلابًا آلية هذا أول نموذج منها.. وقد دعيناه "موفيت"؟ إنه لك..
هذا ليس كلبًا!
لا لكنه سيصبح كذلك مع بعض العناية!
هوررا!
عوعو
إنه سيستجيب لبوكسي تمامًا ككلب طبيعي مخلص
أحسنت يا دكتور!


شكرا يا أبوللو.
«ليرا» أنا..
«بوكسي»
انظرا.. إنه يجلس مثلنا.
مثلنا!؟
ها ها
بعد ساعات انطلق «أبوللو» برفقة «ستاربك» و«بومر» في مهمة كشف الألغام عبر الممر الى «كاريلون»
انتبه يا ستاربك. خطأ واحد يودي بنا!
لكن احدا لم يعطو نجحت المهمة.
أحسنتم.. بإمكاننا الآن بلوغ كاريلون!
متى يأتي النهار هنا؟
هذا هو النهار
حقا؟
المجسات تشير إلى وجود أحياء في المنجم القديم..
لعل شركة المعادن تركت أحدا هناك كي يرعى المنشآت



وفي ناقلة أخرى على ظهر الكوكب...
كم اشتقت الى «كابريكا»
آه..
ألن نرجع الى المنزل يا امي؟
لا يا بني.. لم يعد لدينا منزل.. «السيلون» دمروا كل شيء.. كل شيء استنفد!
لانهم سيدفعون الثمن!..
انهم يكرهوننا بدون سبب يكرهوننا لاننا مختلفون عنهم
لانهم لا يفهمون طبيعتنا المسالمة.
بسرعة دخل الغوبيان ممرات طويلة الى جوف كوكبهم..
واستعملوا عربات كانت تستعمل في المنجم
مليكتي «لوتاي».. البشريون وصلوا.
عظيم.. لا تزعجوهم او تخيفوهم..
نحن لا نريد افساد طعامنا هاها..


تعالَ.. هل نزل كل البشريون على كوكبنا..
لا
سيدي الامبراطور.. البشريون وصلوا لكن بأعداد قليلة حتى الآن..
لا بأس.. حين ينعمون بضيا... ستزداد ثقتهم... ويهبطون جميعاً..
لن يشكوا بشيء..
كان امبراطور «السيلون» بنفسه مختبئاً بانتظار أبطالنا!
لو هبطوا على «بوراليس» لما اضطررنا لإزعاجكم..
فقواتنا تتجمع هناك..
وعلى سطح الكوكب كان «ستاربك» و«بومر» يعثران على..
فندق؟ ومن الدرجة الأولى!
نماذج من كل سكان... الكون؟!
بعد ذلك..
«بومر».. أترى ما أرى؟
أهلاً بكم.. اعتبروا الفندق تحت تصرفكم..
وعلى متن الغالكتيكا!
أظنك تعرضت لإشعاعات خلال قصف كابريكا..
لا بأس.. لا تخبر أبولو وبوكسي


وفي قيادة السفينة
لقد بدأ الاحتفال على "كاريلون".. ألا تريد النزول؟
لا يا كولونيل أشعر..
إن شيئاً ما يحاك ضدنا.. لذلك..
وعلى كاريلون..
لم لا نستقر هنا وننترك الحرب؟
«أوري» مجنون! لا زال يؤمن أن السلام ممكن مع «السيلون»
«ستاربك».. أنظر الى هؤلاء!
لم أرهم يوماً لكنهم يرتدون زي سربنا!
وأنا أعرف كل الرفاق!
لقد لاحظونا.. إنهم يهربون!
ماذا؟!
عوعاو
مزيفون.. أوقفوهم!
بوكسي.. جد لي الملازم «بومر»..
هذا المصعد لا يفتح!؟
سبارك
لنر ما يخبئون هنا!


بعد وقت قليل.
المكان مظلم كالقبر.
لنكن حذرين.
الصمت! هناك خطوات تقترب!


.. لوتاي. الملكة و..
لا.. لا يا الهي لا!


البشر الحمقى لا يشكون بشيء..
سيتركو أسطولهم دو حراسة.. سندمر ونقضي عليهم


فجأة يتدخل القدر فأمام المصعد.
كابتن.. أنا الم- يا ماما!
إقتلوه!


ها ها.. وحش النجوم أنا هنا..
شرانك


.. حدّق أتذكر.. هه؟ زميله غاضب.. مؤسف..


"ستاربك"! الجدران من "التيليوم" المشتعل.. الكوكب سينفجر!
ألم يتعلم أن يعدّ إلى عشرة؟..

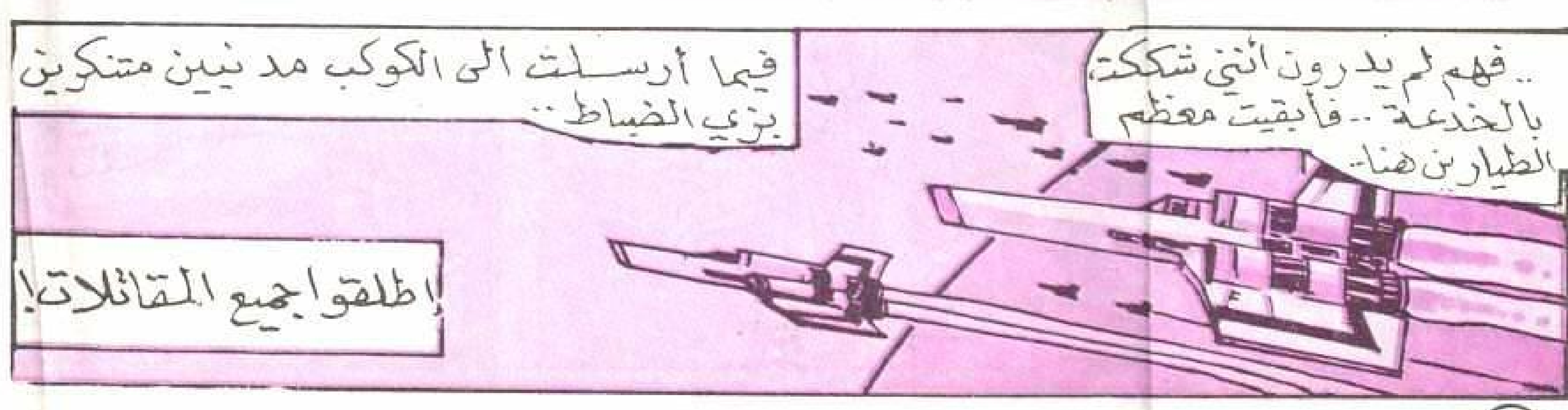

وأثناء هروبهم يعثر الأبطال على ثلاجات غريبة.. وحين يفتح «أبوللو» أحدها..
يجد جثة محفوظة
كاسيوبيا
الآن.. الملكة لوتاي تعتبرنا..
طعاماً!
في هذا الوقت
لذا أقول لكم.. فلندفن سلاحنا كي نظهر حسن نيتنا للسيلون»


هذه «لكاسيوبيا» أيها الوحوش!


السيلون هنا؟ النجدة!


ليرا! بسرعة إلى السفينة..
الكوكب سينفجر في دقائق..


مقاتلات «السيلون» تقترب
إذن لننطبق عليهم يا كولونيل «تاي»


فهم لم يدرون أنني شككت بالخدعة.. فأبقيت معظم الطيارين هنا..
فيما أرسلت الى الكوكب مدنيين متنكرين بزي الضباط..
اطلقوا جميع المقاتلات!


إنتصر البشريون!
كانت المعركة قصيرة..


لأجلك يازاك!
نجحنا يا كومندر..
حطمناهم!


وها هو كاريلون تنفجر!
هوررا!


كانت الغالكتيكا قد إستقدمت ما يكفي من التيليوم، قبل الإنفجار
وكان الكل يحتفلون على متن السفينة..
كنا سنصبح طعاماً للحشرات..
لا بأس يا أثيرا.. لقد إنتهى كل شيء..
وكطفل يحتمي بأمه عند الخطر..


إتجهت الغالكتيكا نحو أم البشرية جمعاء.. نحو كوكب ازرق.. جميل وهادئ..
الأرض!

النهاية



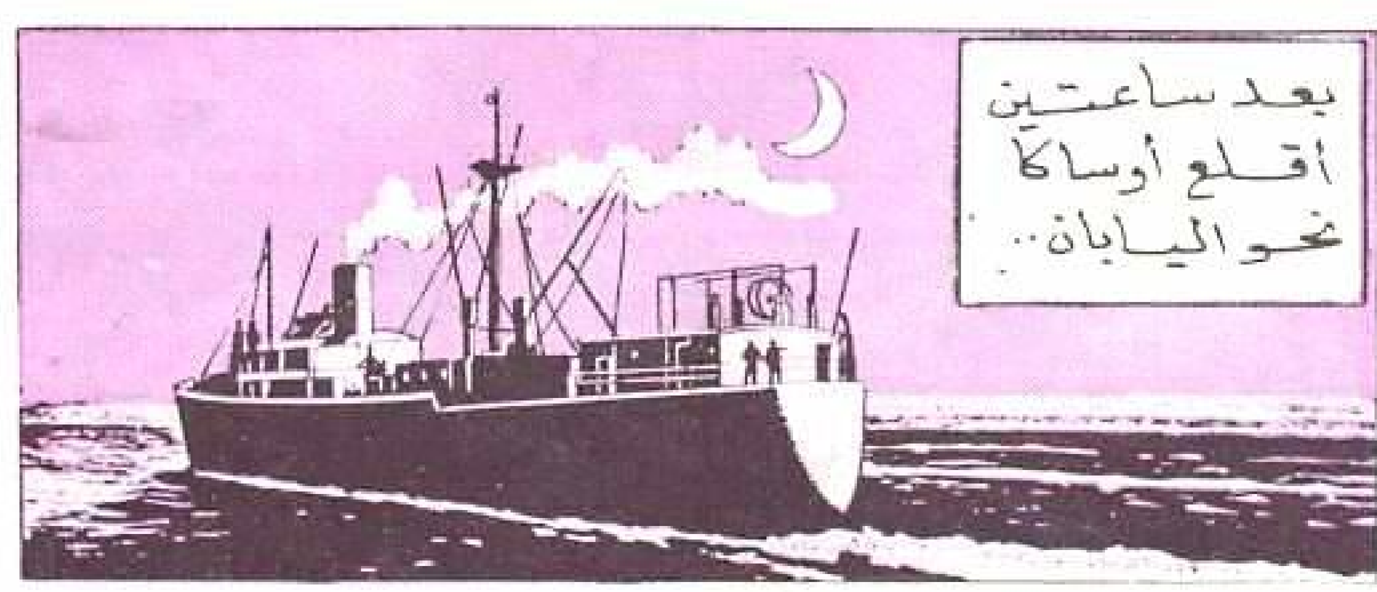






























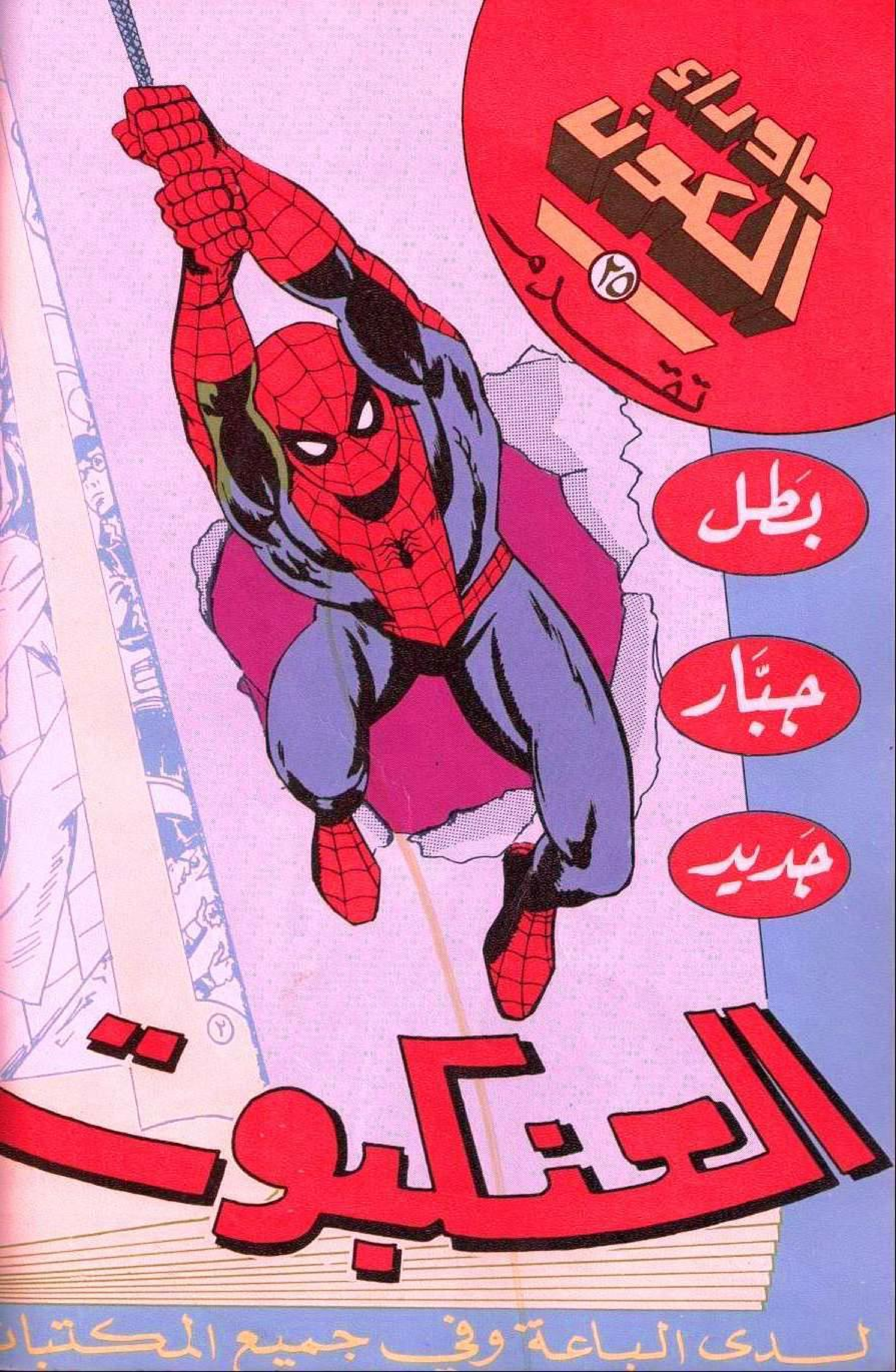
يتبع في العدد القادم



الفتى الذري في أولى مغامراته..

الجدارُ الخفيّ

صحن طائر ينشئ جدارًا خفيًا يصدّ جيشًا بكامله..



٢٥
تقدم
بطل
جبّار
جديد
العنكبوت
لدى الباعة وفي جميع المكتبا